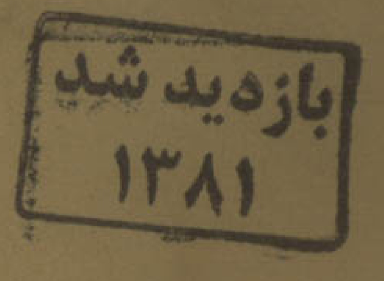
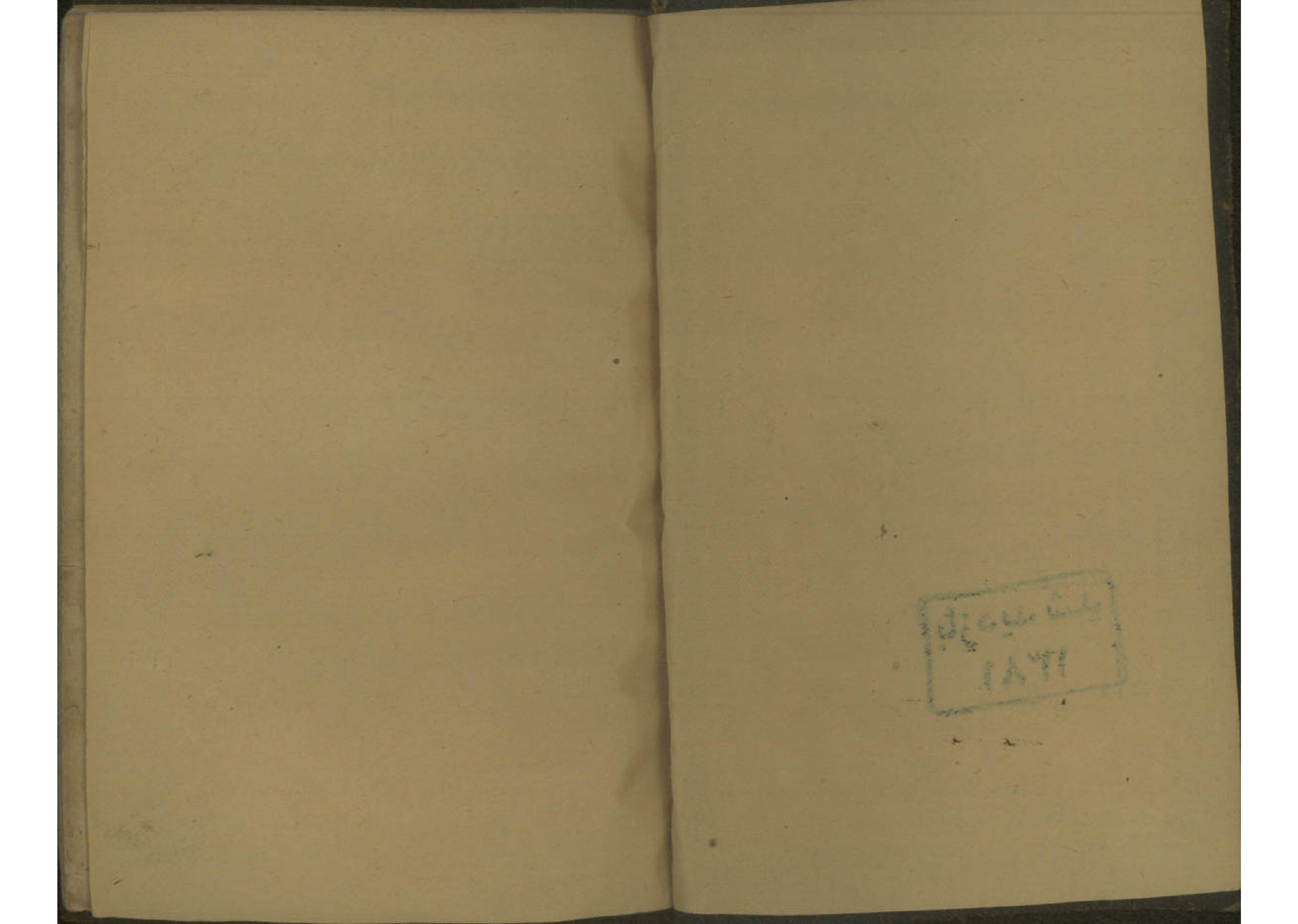

بازدید شد
۱۳۸۱



بازدید شد
۱۳۸۱
مجلس شورای ملی
مؤسسه ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر


بازدید شد
۱۳۸۱


بازدید شد
۱۳۸۱
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب الکافیة
مؤلف ابن حاجب
موضوع تألیف نحو
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر


١٨٣١

کافیه

در باب دزد این آیت

این آیت را با نام کسی که گمان دارد و نام مادرش و پدرش بر پاره کاغذی
نویسد و کاغذ را در خمیر کرده و بعد از دن طاسی که نقش در آنجا باشد
آب پر کند و خمیرها را در آب اندازد هر کدام که بسر آب آید
دزد باشد هر کدام که در زیر آب رود بالا نیاید خبر ندارد

بسم الله الرحمن الرحیم و اذا بلغت فیهما الحلقوم
بسم الله با الله اذا قتلتم نفسا فادارأتم فیها والله
مخرج ما کنتم تکتمون قوله تعالی تجرعه
ولا یکاد یسیغه ویاتیه الموت من کل مکان وما
هو بمیت ومن وراهم عذاب غلیظ

بسم الله الرحمن الرحیم
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي اسم وفعل وحرف لانها اما ان تدل على معنى في نفسها او لا الثاني
الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة او لا الثاني الاسم والاول
الفعل وقد علم بذلك حد كل واحد منها الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد ولا يتاتى ذلك الا
في اسمين او اسم وفعل الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة
ومن خواصه دخول اللام والجر والتنوين والاسناد اليه والاضافة وهو معرب ومبني
فالمعرب المركب الذي لم يشبه مبني الاصل وحكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا
او تقديرا الاعراب ما اختلف آخره به ليدل على المعاني المعتورة عليه وانواعه رفع
ونصب وجر فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة والعامل
ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضمة
رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا جمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة غير المنصرف
بالضمة والفتحة اخوك وابوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال مضافا الى

غير ياء المتكلم بالواو والالف والياء المثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان
بالالف والياء جمع المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها بالواو والياء
التقدير فيما تعذر كعصا وغلامي مطلقا او استثقل كقاض رفعا وجرا ونحو مسلمي رفعا واللفظي
فيما عداه غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم مقامهما وهي عدل ووصف
وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون الزائدة من قبلها الف ووزن الفعل
وهذا القول تقريب مثل عمر واحمر وطلحة وزينب وابراهيم ومساجد ومعديكرب وعمران واحمد
وحكمه ان لا كسرة ولا تنوين ويجوز صرفه للضرورة او للتناسب مثل سلاسلا واغلالا
وما يقوم مقامهما الجمع والفا التانيث فالعدل خروجه عن صيغته الاصلية تحقيقا
كثلاث ومثلث واخر وجمع او تقديرا كعمر وباب قطام في تميم الوصف
شرطه ان يكون في الاصل فلا تضره الغلبة فلذلك صرف اربع في مررت بنسوة
اربع وامتنع اسود وارقم للحية وادهم للقيد وضعف منع افعى للحية

واجدل للصقر واخيل للطائر التانيث بالتاء شرطه العلمية والمعنوي كذلك
وشرط تحتم تاثيره الزيادة على الثلثة او تحرك الاوسط او العجمة فهند يجوز صرفه
وزينب وسقر وماه وجور ممتنع فان سمي به مذكر فشرطه الزيادة على الثلثة فقدم منصرف
وعقرب ممتنع المعرفة شرطها ان تكون علمية والعجمة شرطها ان تكون علمية في العجمية
وتحرك الاوسط او زيادة على الثلثة فنوح منصرف وشتر وابراهيم ممتنع الجمع
شرطه صيغة منتهى الجموع بغير هاء كمساجد ومصابيح واما فرازنة فمنصرف وحضاجر
علما للضبع غير منصرف لانه منقول عن الجمع وسراويل اذا لم يصرف
وهو الاكثر فقد قيل انه اعجمي حمل على موازنه وقيل عربي جمع سروالة تقديرا واذا صرف
فلا اشكال ونحو جوار رفعا وجرا كقاض التركيب شرطه العلمية وان لا يكون
باضافة ولا اسناد مثل بعلبك الالف والنون ان كانتا في اسم
فشرطه العلمية كعمران او صفة فانتفاء فعلانة وقيل وجود فعلى ومن ثم اختلف
في رحمن دون سكران وندمان وزن الفعل شرطه ان يختص بالفعل كشمر وضرب او

اوله زيادة كزيادته غير قابل للتاء ومن ثم امتنع احمر وانصرف يعملة وما فيه علمية
مؤثرة اذا نكر صرف لما تبين من انها لا تجامع مؤثرة الا ما هي شرط فيه
الا العدل ووزن الفعل وهما متضادان فلا يكون معها الا احدهما فاذا نكر
بقي بلا سبب او على سبب واحد وخالف سيبويه الاخفش في مثل احمر علما اذا نكر
اعتبارا للصفة الاصلية بعد التنكير ولا يلزمه باب حاتم لما يلزم من اعتبار المتضادين
في حكم واحد وجميع الباب باللام او الاضافة ينجر بالكسر المرفوعات هو ما اشتمل
على علم الفاعلية فمنه الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم عليه على جهة قيامه به
مثل قام زيد وزيد قائم ابوه والاصل ان يلي الفعل فلذلك جاز ضرب غلامه زيد
وامتنع ضرب غلامه زيدا واذا انتفى الاعراب فيهما والقرينة او كان مضمرا متصلا
او وقع مفعوله بعد الا او معناها وجب تقديمه واذا اتصل به ضمير مفعول او وقع بعد الا
او معناها او اتصل مفعوله به وهو غير متصل وجب تاخيره وقد يحذف الفعل لقيام
قرينة جوازا في مثل زيد لمن قال من قام وليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط

اللهم

ما يقطع الطوارئ وجوباً في مثل وان احد من المشركين استجارك وقد يحذفان
معاً مثل نعم لمن قال اقام زيد واذا تنازع الفعلان ظاهراً بعدهما فقد يكون
في الفاعلية مثل ضربني واكرمني زيد وفي المفعولية مثل ضربت واكرمت زيداً
وفي الفاعلية والمفعولية مختلفين فيختار البصريون اعمال الثاني والكوفيون
اعمال الاول فان اعملت الثاني اضمرت الفاعل في الاول على وفق الظاهر دون
الحذف خلافاً للكسائي وجاز خلافاً للفراء وحذفت المفعول ان استغني عنه
والا اظهرت وان اعملت الاول اضمرت الفاعل في الثاني والمفعول
على المختار الا ان يمنع مانع فتظهر وقول امرئ القيس ولو انما اسعى لادنى معيشة
كفاني ولم اطلب قليل من المال ليس منه لفساد المعنى المفعول ما لم يسم فاعله كل
مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه وشرطه ان تغير صيغة الفعل الى فعل
ويفعل ولا يقع المفعول الثاني من باب علمت ولا الثالث من باب
اعلمت والمفعول له والمفعول معه كذلك واذا وجد المفعول به
تعين له تقول ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضرباً شديداً في داره فتعين

زيد وان لم يكن فالجميع سواء والاول من باب اعطيت اولى من الثاني
ومنها المبتدا والخبر فالمبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسنداً اليه
او الصفة الواقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام رافعة لظاهر
مثل زيد قائم وما قائم الزيدان واقائم الزيدان فان طابقت مفرداً جاز
الامران والخبر هو المجرد المسند به المغاير للصفة المذكورة واصل المبتدا
التقديم ومن ثم جاز في داره زيد وامتنع صاحبها في الدار وقد يكون المبتدا
نكرة اذا تخصصت بوجه ما مثل ولعبد مؤمن خير من مشرك وارجل في الدار ام
امرأة وما احد خير منك وشر اهر ذا ناب وفي الدار رجل وسلام عليك
والخبر قد يكون جملة نحو زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه ولا بد من عائد وقد يحذف
عند وجود القرينة نحو السمن منوان بدرهم والبر الكر بستين وما وقع
ظرفاً فالاكثر انه مقدر بجملة واذا كان المبتدا مشتملاً على ما له صدر الكلام
نحو من ابوك او كانا معرفتين او متساويين مثل افضل منك افضل مني

او كان الخبر فعلا له مثل زيد قام وجب تقديمه واذا تضمن الخبر المفرد ما له
صدر الكلام مثل اين زيد او كان مصححا له نحو في الدار رجل او كان لمتعلقه ضمير
في المبتدأ مثل على التمرة مثلها زبدا او كان خبرا عن انّ مثل عندي
انك قائم وجب تقديمه وقد يتعدد الخبر مثل زيد عالم عاقل وقد يتضمن
المبتدأ معنى الشرط فيصح دخول الفاء في الخبر وذلك الاسم الموصول بفعل
او ظرف او النكرة الموصوفة بهما مثل الذي يأتيني او في الدار فله درهم وكل
رجل يأتيني او في الدار فله درهم وليت ولعل مانعان بالاتفاق والحق
بعضهم انّ بهما وقد يحذف المبتدأ لقيام قرينة جوازا كقول المستهل
الهلال والله والخبر جوازا نحو خرجت فاذا السبع ووجوبا فيما التزم في
موضعه غيره مثل لولا زيد لكان كذا وضربي زيدا قائما وكل رجل وضيعته
ولعمرك لافعلن كذا خبر انّ واخواتها هو المسند بعد دخولها مثل
انّ زيدا قائم وامره كامر خبر المبتدأ الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا
خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد دخولها مثل لا غلام رجل ظريف
فيها ويحذف كثيرا وبنو تميم لا يثبتونه اصلا اسم ما ولا المشبهتين بليس

هو المسند

هو المسند اليه بعد دخولها مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل منك وهو في لا شاذ
المنصوبات هو ما اشتمل على علم المفعولية فمنه المفعول المطلق وهو
اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه ويكون للتأكيد والنوع والعدد مثل جلست
جلوسا وجلسة وجلسة فالاول لا يثنى ولا يجمع بخلاف اخويه وقد يكون
بغير لفظه نحو قعدت جلوسا وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك
لمن قدم خير مقدم ووجوبا سماعا مثل سقيا ورعيا وخيبة وجدعا و
وشكرا وعجبا وقياسا في مواضع منها ما وقع مثبتا بعد نفي او معنى نفي داخل
على اسم لا يكون خبرا عنه او وقع مكررا نحو ما انت الا سيرا وما انت
الا سير البريد وانما انت سيرا وزيد سيرا سيرا ومنها ما وقع تفصيلا
لاثر مضمون جملة متقدمة نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء
ومنها ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه مثل
مررت به فاذا له صوت صوت حمار وصراخ صراخ الثكلى ومنها
ما وقع مضمون درهم اعترافا ويسمى توكيدا لنفسه ومنها ما وقع مضمون جملة
لها محتمل غيره مثل زيد قائم حقا ويسمى توكيدا لغيره ومنها ما وقع مثنى

جملة لا محتمل لها غيره نحو له علي الف درهم

مثل لبيك وسعديك المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل مثل ضربت
زيدا وقد يتقدم على الفعل وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك زيدا
لمن قال من اضرب ووجوبا في اربعة مواضع الاول سماعي مثل
امرأ ونفسه وانتهوا خيرا لكم الثاني المنادى وهو المطلوب اقباله
بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا ويبنى على ما يرفع به ان كان
مفردا معرفة مثل يا زيد ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون ويخفض
بلام الاستغاثة مثل يا لزيد ويفتح لالحاق الفها ولا لام فيه مثل
يا زيداه وينصب ما سواهما مثل يا عبد الله ويا طالعا جبلا ويا رجلا
لغير معين وتوابع المنادى المبني المفردة من التاكيد والصفة وعطف
البيان والمعطوف بحرف الممتنع دخول يا عليه ترفع على لفظه وتنصب
على محله مثل يا زيد العاقل والعاقل والخليل في المعطوف يختار الرفع
وابو عمرو النصب وابو العباس ان كان كالحسن فكالخليل والا
فكابي عمرو والمضافة تنصب والبدل والمعطوف غيرهما ذكر حكمه حكم
المستقل مطلقا والعلم الموصوف واذا نودي المعرف باللام قيل

واهلا وسهلا
[illegible]

بابن مضافا الى علم آخر
يختار فتحه

يا ايها الرجل ويا هذا الرجل ويا ايهذا الرجل والتزموا رفع الرجل لانه المقصود
بالنداء وتوابعه لانها توابع معرب وقالوا يا الله خاصة ولك في
مثل يا تيم تيم عدي الضم والنصب والمضاف الى ياء المتكلم يجوز فيه يا غلامي
ويا غلام ويا غلاما وبالهاء وقفا وقالوا يا ابي ويا امي ويا ابت ويا امت فتحا
وكسرا وبالالف دون الياء ويا ابن ام ويا ابن عم مثل باب غلامي وقالوا يا ابن
ام ويا ابن عم وترخيم جائز وفي غيره ضرورة وهو حذف في آخره تخفيفا وشرطه
ان لا يكون مضافا ولا مستغاثا ولا جملة ويكون اما علما زائدا على ثلاثة احرف
واما بتاء التانيث فان كان في آخره زيادتان في حكم الواحدة كاسماء و
مروان او حرف صحيح قبله مدة وهو اكثر من اربعة احرف حذفتا وان
كان مركبا حذف الاسم الاخير وان كان غير ذلك فحرف واحد
وهو في حكم الثابت على الاكثر فيقال يا حار ويا ثمو ويا كرو وقد يجعل اسما
برأسه فيقال يا حار ويا ثمي ويا كرا وقد استعملوا صيغة النداء في المندوب
وهو المتفجع عليه بيا او وا واختص بوا وحكمه في الاعراب والبناء

المنادى

حكم المنادى ولك زيادة الالف في آخره فان خفت اللبس قلت وا غلا
مكيه وا غلامكموه ولك الهاء في الوقف ولا يندب الا المعروف فلا
يقال وا رجلاه وامتنع مثل وا زيد الطويلاه خلافا ليونس ويجوز
حذف حرف النداء الا مع اسم الجنس والاشارة والمستغاث
والمندوب مثل يوسف اعرض عن هذا وايها الرجل وشذ اصبح
ليل وافتد مخنوق واطرق كرا وقد يحذف المنادى لقيام قرينة جوازا
مثل الا يا اسجدوا الثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير وهو كل اسم
بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه بحيث لو سلط عليه هو او
مناسبه لنصبه مثل زيدا ضربته وزيدا مررت به وزيدا ضربت غلامه
وزيدا حبست عليه ينصب بفعل يضمر يفسره ما بعده اي ضربت وجاوزت
واهنت ولابست ويختار الرفع بالابتداء عند عدم قرينة خلافه
او عند وجود اقوى منها كاما مع غير الطلب واذا للمفاجاة ويختار النصب
بالعطف على جملة فعلية للتناسب وبعد حرف النفي والاستفهام واذا

القرينة

الشرطية

الشرطية وحيث وفي الامر والنهي اذ هي مواقع الفعل وعند خوف لبس
المفسر بالصفة مثل انا كل شيء خلقناه بقدر ويستوي الامران
في مثل زيد قام وعمرو اكرمته ويجب النصب بعد حرف الشرط
وحرف التحضيض مثل ان زيدا ضربته ضربك والا زيدا ضربته
وليس ازيد ذهب به منه فالرفع واجب وكذلك وكل شيء
فعلوه في الزبر ونحو الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة فالفاء
بمعنى الشرط عند المبرد وجملتان عند سيبويه والا فالمختار النصب الرابع
التحذير وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده او ذكر المحذر منه مكررا
مثل اياك والاسد واياك ومن ان تحذف واياك ان تحذف بتقدير من
ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير من المفعول فيه هو ما فعل فيه
فعل مذكور من زمان او مكان وشرط نصبه تقدير في وظروف الزمان
كلها تقبل ذلك وظروف المكان ان كان مبهما تقبل والا فلا وفسر
المبهم بالجهات الست وحمل عليه عند ولدى وشبههما لابهامها ولفظ

واياك وان تحذف
والطريق الطريق وتقول
اياك من الاسد

مكان للقرينة وما بعد خلت على الاصح وينصب بعامل مضمر وعلى شريطة التفسير
المفعول له هو ما فعل لاجله فعل مذكور مثل ضربته تاديبا وقعدت
عن الحرب جبنا خلافا للزجاج فانه عنده مصدر وشرط نصبه تقدير اللام
وانما يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل به ومقارنا له في
الوجود المفعول معه هو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا او معنى
فان كان الفعل لفظا وجاز العطف فالوجهان مثل جئت انا وزيدا
وزيدٌ وان لم يجز العطف تعين النصب نحو جئت وزيدا وان
كان معنى وجاز العطف تعين العطف مثل ما لزيد وعمرو والا تعين
النصب مثل مالك وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع الحال
ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به لفظا او معنى مثل ضربت زيدا قائما وزيد
في الدار قائما وهذا زيد قائما وعاملها الفعل او شبهه او معناه وشرطها
ان تكون نكرة وصاحبها معرفة غالبا وارسلها العراك ومررت به
وحده ونحوه متاول فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها ولا يتقدم
على العامل المعنوي بخلاف الظرف ولا على المجرور على الاصح وكل ما دل

على هيئة صح ان يقع حالا مثل هذا بسرا اطيب منه رطبا وقد تكون جملة
خبرية فالاسمية بالواو والضمير او بالواو وحده او بالضمير على ضعف
والمضارع المثبت بالضمير وحده وما سواهما بالواو والضمير او باحدهما
ولابد في الماضي المثبت من قد ظاهرة او مقدرة ويجوز حذف عاملها
لقيام قرينة كقولك للمسافر راشدا مهديا ويجب في المؤكدة
مثل زيد ابوك عطوفا اي احقه وشرطها ان تكون مقررة لمضمون جملة
اسمية التمييز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة او مقدرة
فالاول عن مفرد مقدار غالبا اما في عدد نحو عشرون درهما وسياتي
واما في غيره نحو رطل زيتا ومنوان سمنا وقفيزان برا وعلى التمرة مثلها
زبدا فيفرد ان كان جنسا الا ان يقصد الانواع ويجمع في غيره ثم
ان كان تاما بتنوين او بنون التثنية جازت الاضافة والافلا
وعن غير مقدار نحو خاتم حديدا والخفض اكثر والثاني عن نسبة في جملة
او ما ضاهاها نحو طاب زيد نفسا وزيد طيب ابا وابوة ودارا وعلما
او في اضافة نحو يعجبني طيبه نفسا ولله دره فارسا

ثم ان كان انما يصح جعله لما انتصب عنه جاز ان يكون له وللمتعلق والا
فهو للمتعلق فيطابق فيهما ما قصد الا اذا كان جنسا الا ان يقصد الانواع
وان كان صفة كانت له وطبقه واحتملت الحال ولا يتقدم على
عامله والاصح ان لا يتقدم على الفعل خلافا للمازني والمبرد المستثنى
متصل ومنقطع فالمتصل هو المخرج عن متعدد لفظا او تقديرا بالا و
اخواتها والمنقطع هو المذكور بعدها غير مخرج وهو منصوب اذا كان
بعد الا غير الصفة في كلام موجب او مقدما على المستثنى منه او منقطعا
في الاكثر او كان بعد خلا وعدا في الاكثر وما خلا وما عدا وليس ولا
يكون ويجوز فيه النصب ويختار البدل فيما بعد الا في كلام غير موجب
وذكر المستثنى منه نحو ما فعلوه الا قليل والا قليلا ويعرب على حسب العوامل
اذا كان المستثنى منه غير مذكور وهو في غير الموجب ليفيد مثل ما ضربني الا زيد
الا ان يستقيم المعنى مثل قرأت الا يوم كذا ومن ثم لم يجز مثل ما زال زيد
الا عالما واذا تعذر البدل على اللفظ فعلى الموضع مثل ما جاءني من احد
الا زيد ولا احد فيها الا عمرو وما زيد شيئا الا شيء لا يعبأ به لان من لا تزاد

بعد

بعد الاثبات وما ولا لا تقدران عاملتين بعده لانهما عملتا للنفي وقد انتقض
بالا بخلاف ليس زيد شيئا الا شيئا لانها عملت للفعلية لا للنفي فلا اثر
لنقض معنى النفي لبقاء الامر العاملة هي لاجله ومن ثم جاز ليس زيد الا قائما
وامتنع ما زيد الا قائما ومخفوض بعد غير وسوى وسواء وحاشا في الاكثر واعراب
غير فيه كاعراب المستثنى بالا على التفصيل وغير صفة لكنها حملت على الا في الاستثناء
كما حملت الا عليها في الصفة اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور لتعذر
الاستثناء نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وضعف في غيره واعراب
سوى وسواء النصب على الظرفية على الاصح خبر كان واخواتها هو المسند
بعد دخولها مثل كان زيد قائما وامره كامر خبر المبتدأ ويتقدم معرفة وقد
يحذف عامله في مثل الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر
ويجوز في مثلها اربعة اوجه ويجب الحذف في مثل اما انت منطلقا انطلقت
اي لان كنت اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها مثل ان زيدا
قائم المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافا
او شبهها به نحو لا غلام رجل فيها ولا عشرين درهما لك فان كان مفردا

فهو مبني على ما ينصب به وان كان معرفة او مفصولا بينه وبين لا وجب الرفع
والتكرير ونحو قضية ولا ابا حسن لها متأول وفي مثل لا حول ولا قوة
الا بالله يجوز خمسة اوجه فتحهما وفتح الاول ونصب الثاني وفتح الاول
ونصب الثاني وفتح الاول ورفع الثاني ورفعهما ورفع الاول على
ضعف وفتح الثاني واذا دخلت الهمزة لم يتغير العمل ومعناها الاستفهام
الاستفهام والعرض والتمني ونعت المبني الاول مفردا يليه مبني
ومعرب رفعا ونصبا نحو لا رجل ظريف وظريف وظريفا والعطف على
اللفظ وعلى المحل جائز مثل لا اب وابنا وابن ومثل لا ابا له ولا غلامي له
جائز تشبيها له بالمضاف لمشاركته له في اصل معناه ومن ثم لم يجز
لا ابا فيها وليس بمضاف لفساد المعنى خلافا لسيبويه ويحذف كثيرا
في مثل لا عليك خبر ما ولا المشبهتين بليس وهو المسند بعد دخولها وهي
لغة حجازية واذا زيدت ان مع ما او انتقض النفي بالا او تقدم
الخبر بطل العمل واذا عطف عليه بموجب فالرفع المجرورات
هو ما اشتمل على علم المضاف اليه والمضاف اليه كل اسم نسب اليه
شيء بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا مرادا فالتقدير شرطه ان يكون المضاف

والا فلا اعراب له

اسما

اسما مجردا عن تنوينه لاجلها وهي معنوية ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف
غير صفة مضافة الى معمولها وهي اما بمعنى اللام فيما عدا جنس المضاف وظرفه
او بمعنى من في جنس المضاف او بمعنى في في ظرفه وهو قليل مثل غلام زيد وخاتم
فضة وضرب اليوم وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة وشرطها
تجريد المضاف من التعريف وما اجازه الكوفيون من الثلثة الاثواب وشبهها من العدد
ضعيف واللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها مثل ضارب
زيد وحسن الوجه ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ ومن ثم جاز مررت برجل حسن الوجه
وامتنع مررت بزيد حسن الوجه وجاز الضاربا زيد والضاربو زيد وامتنع
الضارب زيد خلافا للفراء وضعف الواهب المائة الهجان وعبدها وانما
جاز الضارب الرجل حملا على المختار في الحسن الوجه والضاربك وشبهه فيمن
قال انه مضاف حملا على ضاربك ولا يضاف موصوف الى صفته ولا صفة
الى موصوفها ومثل مسجد الجامع وجانب الغربي وصلوة الاولى وبقلة الحمقاء

ادب المرء
حمـ
حمـ
حمـ

متأول ومثل جرد قطيفة واخلاق ثياب متأول ولا يضاف اسم
مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص كليث واسد وحبس ومنع لعدم
الفائدة بخلاف مثل كل الدراهم وعين الشيء فانه يختص وقولهم سعيد
كرز ونحوه متأول واذا اضيف الاسم الصحيح او الملحق به الى ياء المتكلم
كسر آخره والياء مفتوحة او ساكنة فان كان آخره الفا تثبت وهذيل تقلبها
لغير التثنية ياء فان كان ياء ادغمت وان كان واوا قلبت ياء
وادغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها وفتحت الياء لالتقاء الساكنين
واما الاسماء الستة فاخي وابي واجاز المبرد اخي وابي وتقول حمي وهني
ويقال في في الاكثر وفمي واذا قطعت عن الاضافة قيل اخ واب وحم
وهن وفم وفتح الفاء افصح منها وجاء حم مثل يد مطلقا وخبا ودلو وعصا مطلقا
وجاء هن مثل يد مطلقا وذو لا يضاف الى مضمر ولا يقطع التابع
كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة النعت تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا
وفائدته تخصيص المنعوت او توضيحه وقد يكون لمجرد الثناء والذم والتأكيد
مثل نفخة واحدة ولا فصل بين ان يكون مشتقا او غيره اذا كان وضعه
لغرض المعنى عموما مثل تميمي وذي مال او خصوصا مثل مررت برجل اي رجل

ومررت

ومررت بهذا الرجل وبزيد هذا وتوصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم الضمير
ويوصف بحال الموصوف وبحال متعلقه مثل مررت برجل حسن غلامه
فالاول يتبعه في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتأنيث والثاني يتبعه في الخمسة الاول وفي البواقي كالفعل
ومن ثم حسن قام رجل قاعد غلمانه وضعف قاعدون غلمانه ويجوز قعود
غلمانه والمضمر لا يوصف ولا يوصف به والموصوف اخص او مساو ومن
ثم لم يوصف ذو اللام الا بمثله وانما التزم وصف باب هذا بذي اللام او بالمضاف الى مثله
للابهام ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض وحسن مررت بهذا العالم
العطف تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه
احد حروف العشرة وسيأتي مثل قام زيد وعمرو واذا عطف على المرفوع
المتصل اكد بمنفصل مثل ضربت انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز
تركه واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض مثل مررت بك وبزيد
والمعطوف في حكم المعطوف عليه ومن ثم لم يجز في ما زيد بقائم او قائما ولا ذاهب عمرو

الا الرفع وانما جاز الذي يطير فيغضب زيد الذباب لانها فاء السببية واذا عطف
على عاملين مختلفين لم يجز خلافا للفراء الا في نحو في الدار زيد والحجرة عمرو خلافا لسيبويه
التوكيد تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول وهو لفظي ومعنوي فاللفظي
تكرير اللفظ الاول نحو جاءني زيد زيد ويجري في الالفاظ كلها والمعنوي بالفاظ محصورة
وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان
يعمان باختلاف صيغتهما وضميرهما تقول نفسه نفسها انفسهما انفسهم انفسهن
والثاني للمثنى نحو كلاهما وكلتاهما والباقي لغير المثنى باختلاف الضمير في كله وكلها
وكلهم وكلهن والصيغ في البواقي اجمع جمعاء اجمعون جمع ولا يؤكد بكل
واجمع الا ذو اجزاء يصح افتراقها حسا او حكما نحو اكرمت القوم كلهم
واشتريت العبد كله بخلاف جاء زيد كله واذا اكد المضمر المرفوع المتصل
بالنفس والعين اكد بمنفصل نحو ضربت انت نفسك واكتع اخواته اتباع
لاجمع فلا يتقدم عليه وذكرها دونه ضعيف البدل تابع مقصود بما نسب
الى المتبوع دونه وهو بدل الكل والبعض والاشتمال والغلط فالاول مدلوله
مدلول الاول والثاني جزؤه والثالث بينه وبينه ملابسة بغيرهما

والرابع يقصد اليه بعد ان غلطت بغيره ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفين
واذا كان نكرة من معرفة فالنعت مثل بالناصية ناصية كاذبة ويكونان
ظاهرين ومضمرين ومختلفين ولا يبدل ظاهر من مضمر بدل الكل الا من الغائب
عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه نحو اقسم بالله ابو حفص عمر وفصله
من البدل لفظا في مثل انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا
المبني ما ناسب مبني الاصل او وقع غير مركب وحكمه ان لا يختلف اخره باختلاف
العوامل والقابه ضم وفتح وكسر ووقف وهي المضمرات واسماء الاشارة
والمركبات والموصولات والكنايات واسماء الافعال والاصوات
وبعض الظروف المضمر ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره
لفظا او معنى او حكما وهو متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه
والمتصل غير المستقل بنفسه وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالاولان
متصل ومنفصل والثالث متصل وذلك خمسة انواع الاول ضربت
وضربت الى ضربن وضربن والثاني انا الى هن والثالث ضربني الى ضربهن
واني الى انهن الرابع اياي الى اياهن الخامس غلامي ولي الى غلامهن
ولهن فالمرفوع المتصل خاصة يستتر في الماضي للغائب والغائبة وفي المضارع

للمتكلم مطلق والمخاطب والغائب والغائبة وفي الصفة مطلق ولا يسوغ
المنفصل الا لتعذر المتصل وذلك بالتقديم على عامله او بالفصل لغرض
او بالحذف او يكون العامل معنويا او حرفا والضمير مرفوع او بكونه مسندا اليه
صفة جرت على غير من هي له مثل اياك ضربت وما ضربك الا انا واذا
اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا فان كان احدهما اعرف وقدمته
فلك الخيار في الثاني نحو اعطيتكه واعطيتك اياه وضربيك وضربي اياك
والا فهو منفصل مثل اعطيته اياك واياه والمختار في خبر باب كان الانفصال
والاكثر لولا انت الى اخرها وعسيت الى اخرها وجاء لولاك وعساك الى اخرها
ونون الوقاية مع الياء لازمة في الماضي وفي المضارع عريا عن نون الاعراب
وانت مع النون فيه وفي لدن وان واخواتها مخير ويختار في ليت
ومن وعن وقد وقط وعكسها لعل ويتوسط بين المبتدأ والخبر قبل العوامل
وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ يسمى فصلا ليفصل بين
كونه نعتا وخبرا وشرطه ان يكون الخبر معرفة او افعل من كذا مثل كان
زيد هو افضل من عمرو ولا موضع له عند الخليل وبعض العرب يجعله مبتدأ
وما بعده خبره ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب يسمى ضمير الشأن والقصة
يفسره الجملة بعده ويكون متصلا ومنفصلا مستترا او بارزا على حسب العوامل

مثل

واياك والشر وانا زيد
وما انت قائما وهند
زيد ضاربته هي صح

هو زيد قائم وكان زيد قائم وانه زيد قائم وحذفه منصوبا ضعيف الا مع ان اذا
خففت فانه لازم اسماء الاشارات ما وضع لمشار اليه وهي خمسة ذا للمذكر
ولمثناه ذان وذين وللمؤنث تا ان وتين ولجمعهما اولاء مدا وقصرا ويلحقها
حرف التنبيه ويتصل باواخرها حرف الخطاب وهو خمسة فيكون خمسة و
عشرين وهي ذاك الى ذاكن وذانك الى ذانكن وكذلك البواقي ويقال ذا
للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط وتلك وذانك وتانك مشددتين
واولالك مثل ذلك واما ثم وهنا وهنا وههنا فللمكان خاصة الموصول
ما لا يتم جزءا الا بصلة وعائد وصلته جملة خبرية والعائد ضمير له وصلة الالف واللام
اسم الفاعل والمفعول وهو الذي والتي واللذان واللتان بالالف والياء والاولى
والذين واللاتي واللاء واللاتي واللائي واللوا وما ومن واي واية وذو الطائية
وذا بعد ما الاستفهام والالف واللام بمعنى الذي والعائد المفعول يجوز حذفه
واذا اخبرت بالذي صدرتها وجعلت موضع المخبر عنه ضميرا لها واخرته خبرا عنه
واذا اخبرت عن زيد من ضربت زيدا قلت الذي ضربته زيد وكذلك الالف
واللام في الجملة الفعلية خاصة ليصح بناء اسم الفاعل والمفعول فان تعذر امر
منها تعذر الاخبار ومن ثم امتنع في ضمير الشان والموصوف والصفة والمصدر
العامل والحال والضمير المستحق لغيرها والاسم المشتمل عليه وما الاسمية موصولة واستفهامية

تا وذي وته
وذه وتهي
وذهي وللمثناة

وشرطية وهي معرفة وتامة بمعنى شيء وصفة ومن كذلك الا في التامة والصفة وأي
وأية كمن وهي معربة وحدها الا اذا حذف صدر صلتها وفي ماذا صنعت وجهان احدهما
ما الذي وجوابه رفع والآخر اي شيء وجوابه نصب اسماء الافعال ما كان بمعنى الامر
والماضي مثل رويد زيدا اي امهله وهيهات ذاك اي بعد وفعال بمعنى الامر من الثلاثي
قياس كنزال بمعنى انزل وفعال مصدرا معرفة كفجار وصفة مثل يا فساق مبني لمشابهته
له عدلا وزنة وعلما للاعيان مؤنثا كقطام وغلاب مبني في حجاز ومعرب في تميم الا ما
آخره راء كحضار الاصوات كل لفظ حكي به صوت او صوت به البهائم فالاول
كغاق والثاني كنخ المركبات كل اسم ركب من كلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثاني
حرفا بنيا كخمسة عشر وحادي عشر واخواتها الا اثني عشر والا اعرب الثاني كبعلبك وبني
الاول في الافصح الكنايات كم وكذا للعدد وكيت وذيت للحديث فكم الاستفهامية
مميزها منصوب مفرد والخبرية مجرور مفرد ومجموع وتدخل من فيهما ولهما صدر الكلام
وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكل ما بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره كان
منصوبا معمولا على حسبه والا فهو مرفوع مبتدأ ان لم يكن ظرفا وخبرا ان كان ظرفا
وكذلك اسماء الاستفهام والشرط وفي مثل كم عمة لك يا جرير وخالة ثلثة
اوجه وقد يحذف في مثل كم مالك وكم ضربت الظروف منها ما قطع عن
الاضافة كقبل وبعد واجري مجراه لا غير وليس غير وحسب ومنها حيث
وهو لا يضاف الا الى جملة في الاكثر ومنها اذا وهي للمستقبل وفيها معنى الشرط
فلذلك اختير بعدها الفعل وقد يكون للمفاجاة فيلزم المبتدأ بعدها ومنها اذ

وإياك
وما أنت
زيد ضا

وكل ما قبله حرف
جر او مضاف فمجرور

للماضي

للماضي ويقع بعدها الجملتان ومنها اين وانى للمكان استفهاما وشرطا ومنها متى
للزمان فيهما وايان للزمان استفهاما وكيف للحال استفهاما ومذ ومنذ بمعنى اول المدة
فيليهما المفرد المعرفة وبمعنى الجميع فيليهما المقصود بالعدد وقد يقع المصدر او الفعل
او ان او ان فيقدر زمان مضاف وهو مبتدأ وما بعده خبره خلافا للزجاج
ومنها لدى ولدن وقد جاء لدن ولدن ولدن ولد ولد وقط للماضي المنفي وعوض
للمستقبل المنفي والظروف المضاف الى الجملة او اذ يجوز بناؤها على الفتح وكذلك
مثل وغير مع ما وان وان المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع لشيء بعينه وهي المضمرات
والاعلام والمبهمات وما عرف باللام او النداء والمضاف الى احدها
معنى والعلم ما وضع لشيء بعينه غير متناول غيره بوضع واحد واعرفها المضمر
المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه اسماء العدد
ما وضع لكمية آحاد الاشياء اصولها اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف
تقول واحد اثنان واحدة اثنتان او ثنتان وثلاثة الى عشرة ثلاث الى عشر احد
عشر اثنا عشر احدى عشرة اثنتا عشرة ثلثة عشر الى تسعة عشر ثلث عشرة الى تسع عشرة وتميم
الشين في المؤنث وعشرون واخواتها فيهما واحد وعشرون احدى وعشرون ثم بالعطف

بلفظ ما تقدم الى تسعة وتسعين ماية والف مائتان والفان فيهما ثم بالعطف
على ما تقدم وفي ثماني عشرة فتح الياء وجاز اسكانها وشذ حذفها بفتح النون
ومميز الثلثة الى العشرة مخفوض مجموع لفظا ومعنى الا في ثلثماية الى تسعماية
وكان قياسه مئات او مئين ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد
ومميز ماية والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد واذا كان المعدود مونثا
واللفظ مذكرا او بالعكس فوجهان ولا مميز واحد ولا اثنان استغناء
بلفظ التمييز عنهما مثل رجل ورجلان لافادته النص المقصود بالعدد
وتقول في المفرد من المتعدد باعتبار تصييره الثاني والثانية الى العاشر
والعاشرة لا غير وباعتبار حاله الاول والثاني والاولى والثانية
الى العاشر والعاشرة والحادي عشر والحادية عشرة والثاني عشر والثانية
عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة ومن ثم قيل في الاول ثالث
اثنين اي مصيرهما من ثلثهما وفي الثاني ثالث ثلثة اي احدها وتقول حادي عشر
احد عشر على الثاني خاصة وان شئت قلت حادي احد عشر الى تاسع تسعة عشر
فيعرب الاول المذكر والمونث ما فيه علامة التانيث
لفظا وتقديرا والمذكر بخلافه وعلامة التانيث التاء والالف مقصورة

او ممدوده

او ممدودة وهو حقيقي ولفظي فالحقيقي ما بازايه ذكر من الحيوان كامرأة
وناقة واللفظي بخلافه كظلمة وعين واذا اسند الفعل اليه فبالتاء وانت
في ظاهر غير الحقيقي بالخيار وحكم ظاهر الجمع مطلقا غير المذكر السالم حكم ظاهر
غير الحقيقي وضمير العاقلين غير جمع المذكر السالم فعلت وفعلوا والنساء
والايام فعلت وفعلن المثنى ما لحق آخره الف او ياء مفتوح
ما قبلها ونون مكسورة ليدل على ان معه مثله من جنسه فالمقصور ان
كان الفه عن واو وهو ثلاثي قلبت واوا والا فبالياء والممدود ان كانت
همزته اصلية تثبت وان كانت للتانيث قلبت واوا والا فالوجهان
وتحذف نونه بالاضافة وحذف تاء التانيث في خصيان واليان
المجموع ما دل على آحاد مقصودة بحروف مفرده بتغير ما فنحو تمر
وركب ليس بجمع على الاصح ونحو فلك جمع وهو صحيح ومكسر فالصحيح لمذكر و
مونث فالمذكر ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها وياء مكسور ما قبلها
ونون مفتوحة ليدل على ان معه اكثر منه فان كان آخره ياء قبلها
كسرة حذفت مثل قاضون وان كان مقصورا حذفت الالف وبقي
ما قبلها مفتوحا مثل مصطفون وشرطه ان كان اسما فمذكر علم يعقل
وان كان صفة فمذكر يعقل وان لا يكون افعل فعلاء ولا فعلان

فعلى ولا يستويا فيه المؤنث والمذكر مثل جرحى وصبور ولا بتاء التأنيث
مثل علامة وتحذف نونه بالاضافة وقد شذ نحو سنين وارضين والمؤنث
ما لحق آخره الف وتاء وشرطه ان كان صفة وله مذكر ان يكون مذكره جمع بالواو
والنون وان لم يكن له مذكر فان لا يكون مجردا عن التاء كحائض والا جمع مطلقا
جمع التكسير ما تغير بناء واحده كرجال وافراس وجمع القلة افعل وافعال وافعلة
وفعلة والصحيح وما عدا ذلك جمع كثرة المصدر اسم الحدث الجاري
على الفعل وهو من الثلاثي سماع ومن غيره قياس ويعمل عمل فعله ماضيا
وغيره اذا لم يكن مفعولا مطلقا ولا يتقدم معموله عليه ولا يضمر فيه ولا يلزم
ذكر الفاعل ويجوز اضافته الى الفاعل وقد يضاف الى المفعول واعماله باللام
قليل فان كان مفعولا مطلقا ولا يتقدم معموله عليه ولا يضمر فيه ولا يلزم
ذكر الفاعل ويجوز اضافته الى الفاعل وقد يضاف الى المفعول واعماله باللام
قليل فان كان مفعولا مطلقا فالعمل للفعل وان كان بدلا منه فوجهان
اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من المجرد
الثلاثي على فاعل ومن غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر
مثل مدخل ومستخرج ويعمل عمل فعله بشرط معنى الحال والاستقبال والاعتماد
على صاحبه او الهمزة او ما فان كان للماضي وجبت الاضافة معنى خلافا للكسائي

وان

وان كان معمول آخره فبفعل مقدر فان دخلت اللام استوى الجميع وما وضع منه
للمبالغة كضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر مثله والمثنى والمجموع مثله
ويجوز حذف النون مع العمل والتعريف تخفيفا اسم المفعول ما اشتق
من فعل لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثي على مفعول ومن غيره على صيغة اسم
الفاعل بفتح ما قبل آخره وامره في العمل والاشتراط كامر الفاعل مثل زيد
معطى غلامه درهما الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به
على معنى الثبوت وصيغتها مخالفة لصيغة اسم الفاعل على حسب السماع
كحسن وصعب وشديد وتعمل عمل فعلها مطلقا وتقسيم مسائلها ان
تكون الصفة باللام او مجردة ومعمولها مضاف او باللام او مجرد عنهما
فهذه ستة والمعمول في كل منها مرفوع ومنصوب ومجرور فهذه ثمانية عشر
فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز
في النكرة والجر على الاضافة وتفصيلها حسنٌ وجهُه وكذلك حسنٌ الوجه
وحسنٌ وجه والحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجه اثنان منها ممتنع
الحسن وجهه الحسن وجه واختلف في حسن وجهه والبواقي ما كان
فيه ضمير واحد احسن وما كان فيه ضميران حسن وما لا ضمير فيه قبيح
ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها فهي كالفعل والا ففيها ضمير الموصوف فتؤنث

ويثنى ويجمع واسم الفاعل والمفعول غير المتعديين مثل الصفة فيما ذكر الاسم
التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره وهو افعل وشرطه ان يبنى
من ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب لان منهما افعل لغيره مثل زيد افضل الناس
فان قصد غيره توصل اليه بمثل هو اشد منه استخراجا وبياضا وعمى وقياسه للفاعل
وقد جاء للمفعول مثل اعذر والوم واشغل واشهر ويستعمل على ثلثة اوجه مضافا
او بمن او معرفا باللام فاذا اضيف فله معنيان احدهما وهو الاكثر ان يقصد به
الزيادة على من اضيف اليه ويشترط ان يكون منهم مثل زيد افضل الناس
فلا يجوز يوسف احسن اخوته لخروجه عنهم باضافتهم اليه والثاني ان تقصد
زيادة مطلقة ويضاف للتوضيح مثل يوسف احسن اخوته ويجوز في الاول
الافراد والمطابقة لمن هو له واما الثاني والمعرف باللام فلا بد من المطابقة والذي
بمن مفرد مذكر لا غير ولا يعمل في المظهر الا اذا كان صفة لشيء وهو في المعنى لمسبب
مفضل باعتبار الاول على نفسه باعتبار غيره منفيا مثل ما رايت رجلا
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لانه بمعنى حسن مع انهم لو رفعوا لفصلوا
بينه وبين معموله باجنبي وهو الكحل ولك ان تقول احسن في عينه الكحل من عين
زيد فان قدمت ذكر العين قلت ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل
مثل ولا ارى كوادي السباع حين يظلم الا ما وقى الله ساريا الفعل

واديا اقل به ركب واتوه تائة
واخوف م

ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة ومن خواصه دخول قد والسين وسوف
والجوازم ولحوق تاء فعلت وتاء التانيث الساكنة الماضي ما دل على زمان قبل
زمانك وهو مبني على الفتح مع غير ضمير المرفوع المتحرك والواو المضارع
ما اشبه الاسم باحد حروف نايت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين فالهمزة
للمتكلم مفردا والنون له مع غيره والتاء للمخاطب مطلقا والمؤنث والمؤنثين غيبة
والياء للغائب غيرهما وحروف المضارعة مضمومة في الرباعي ومفتوحة فيما سواه
ولا يعرب من الفعل غيره اذا لم يتصل به نون تاكيد ولا نون جمع مؤنث واعرابه
رفع ونصب وجزم فالصحيح المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنية والجمع والمخاطب
بالضمة والفتحة والسكون مثل يضرب والمتصل به ذلك بالنون وحذفها مثل
يضربان ويضربون وتضربين والمعتل بالواو والياء بالضمة تقديرا والفتحة لفظا
وبالحذف والمعتل بالالف بالضمة والفتحة تقديرا وبالحذف ويرتفع اذا تجرد عن الناصب
والجازم مثل يقوم زيد وينتصب بان ولن واذن وبان مقدرة بعد حتى ولام
ولام الجحود والفاء والواو فان مثل اريد ان تحسن الي وان التي تقع
بعد العلم مخففة من المثقلة وليست هذه مثل علمت ان سيقوم وان لا يقوم والتي
يقع بعد الظن فيه الوجهان ولن مثل لن ابرح ومعناه نفي المستقبل واذن اذا لم
يعتمد ما بعدها على ما قبلها وكان الفعل مستقبلا مثل اذن تدخل الجنة واذا وقعت
بعد الواو والفاء فوجهان وكي مثل اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها السببية وحتى اذا كان

وسوف م

واو م

مابعده مستقبلا بالنظر الى ما قبله بمعنى كي او الى ان مثل اسلمت حتى ادخل الجنة وكنت
سرت حتى ادخل البلد واسير حتى تغيب الشمس فان اردت الحال تحقيقا او حكاية
كانت حرف ابتداء فترفع ويجب السببية نحو مرض حتى لا يرجونه ومن ثم امتنع الرفع
في كان سيري حتى ادخلها في الناقصة واسرت حتى تدخلها وجاز في كان
سيري حتى ادخلها في التامة وايهم سار حتى يدخلها ولام كي مثل اسلمت لادخل
الجنة ولام الجحود والفاء بشرطين احدهما السببية والثاني ان يكون قبلها امر او
نهي او نفي او استفهام او تمن او عرض والواو بشرطين احدهما الجمعية
والثاني ان يكون قبلها مثل ذلك واو بشرط معنى الى ان او الا ان والعاطفة
اذا كان المعطوف عليه اسما ويجوز اظهار ان مع لام كي والعاطفة ويجب مع
لا في اللام وينجزم بلم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازات وهي ان ومهما
واذما وحيثما واين ومتى وما ومن واي واني وان مع كيف ما واذا شاذ و
بان مقدرة فلم لقلب المضارع ماضيا ونفيه ولما مثلها وتختص بالاستغراق
وجواز حذف الفعل ولام الامر وكلم المجازات تدخل على الفعلين لسببية الاول
ومسببية الثاني ويسميان شرطا وجزاء فان كانا مضارعين او الاول فالجزم وان كان
الثاني فالوجهان وان كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء وان كان
مضارعا مثبتا او منفيا بلا فالوجهان والا فالفاء ويجيء اذا مع الجملة الاسمية موضع
الفاء وبان مقدرة بعد الافعال الخمسة الا النفي اذا قصد السببية نحو اسلم تدخل الجنة
ولا تكفر تدخل الجنة وامتنع لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي لان التقدير ان لا تكفر

اي لام تاكيد بعد النفي لكان منفيا مثل وما كان الله ليعذبهم

المطلوب بها الفعل ولا النهي المطلوب بها الترك صح

واويا اقد

الامر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة وحكم
آخره حكم المجزوم واذا كان بعده ساكن وليس برباعي زدت همزة وصل
مضمومة اذا كان بعده ضمة ومكسورة فيما سواه نحو اقتل واضرب واعلم و
ان كان رباعيا فمفتوحة مقطوعة فعل ما لم يسم فاعله هو ما حذف فاعله
فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره ويضم الثالث مع همزة الوصل
والثاني مع التاء خوف اللبس ومعتل العين الافصح قيل وبيع وجاء الاشمام
والواو ومثله باب اختير وانقيد دون استخير واقيم واذا كان مضارعا
ضم اوله وفتح ما قبل آخره ومعتل العين ينقلب فيه الفا المتعدي وغير المتعدي
ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب وغير المتعدي بخلافه كقعد والمتعدي يكون
الى واحد كضرب والى اثنين كاعطى وعلم والى ثلاثة كاعلم واري وانبأ
ونبأ واخبر وخبر وحدث وهذه مفعولها الاول كمفعولي
افعال القلوب ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت

اعطيت والثاني والثالث كمفعولي علمت صح

ورأيت ووجدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه فتنصب
الجزئين ومن خصائصها ان لا تقتصر على احدهما بخلاف باب اعطيت ومنها
جواز الالغاء اذا توسطت او تأخرت لاستقلال الجزئين كلاما بخلاف
باب اعطيت ومنها انها تعلق قبل الاستفهام والنفي واللام مثل
علمت ازيد عندك ام عمرو ومنها انها يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها
ضميرين لشيء واحد مثل علمتني منطلقا ولبعضها معنى آخر يتعدى به الى واحد
فظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت
بمعنى اصبت **افعال الناقصة** ما وضع لتقرير الفاعل على صفة وهي
كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد وراح
وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام وليس وقد جاء ما جاءت
حاجتك وقعدت كأنها حربة تدخل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر
حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني نحو كان زيد قائما فكان تكون
ناقصة لثبوت خبرها ماضيا دائما او منقطعا وبمعنى صار ويكون فيها ضمير

الشأن ويكون تامة بمعنى ثبت وزائدة وصار للانتقال واصبح واضحى
وامسى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها وبمعنى صار ويكون تامة وظل وبات لاقتران
مضمون الجملة بوقتيهما وبمعنى صار وما زال وما برح وما فتئ وما انفك لاستمرار خبرها لفاعلها
مذ قبله ويلزمها النفي وما دام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثم احتاج الى كلام
لانه ظرف وليس لنفي مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها وهي في
تقديمها عليها على ثلثة اقسام قسم يجوز وهو من كان الى راح وقسم لا يجوز وهو ما اوله ما
خلافا لابن كيسان في غير ما دام وقسم مختلف فيه وهو ليس **افعال المقاربة**
ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه فالاول عسى وهو غير متصرف
يقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد وقد يحذف ان والثاني كاد تقول
كاد زيد يجيء وقد يدخل ان واذا دخل النفي فهو كالافعال على الاصح وقيل يكون
للاثبات وقيل في الماضي للاثبات وفي المستقبل كالافعال تمسكا بقوله تعالى وما كادوا

يفعلون ويقول ذي الرمة واذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب
مية يبرح والثالث جعل وطفق وكرب واخذ وهي مثل كاد واوشك
وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال فعلا التعجب ما وضع لانشاء التعجب
وله صيغتان ما افعله وافعل به وهما غير متصرفين نحو ما احسن زيدا واحسن بزيد
ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد
استخراجه واشدد باستخراجه ولا يتصرف فيهما بتقديم ولا تاخير ولا فصل واجاز
المازني الفصل بالظرف وما مبتدأ نكرة عند سيبويه وما بعدها الخبر وموصولة
عند الاخفش والخبر محذوف واستفهامية عند بعضهم وبه فاعل عند سيبويه
فلا ضمير في افعل ومفعول به عند الاخفش فالباء للتعدية او زائدة ففيه ضمير
افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم فمنها نعم وبئس وشرطهما
ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا الى المعرف بها او مضمرا مميزا بنكرة
منصوبة او بما مثل فنعما هي وبعد ذلك المخصوص وهو مبتدأ وما قبله خبره او
خبر مبتدأ محذوف مثل نعم الرجل زيد وشرطه مطابقة الفاعل
وبئس مثل القوم الذين كذبوا وشبهه متأول وقد يحذف المخصوص اذا علم
مثل نعم العبد ونعم الماهدون وساء مثل بئس ومنها حبذا وفاعله ذا
ولا يتغير وبعده المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص نعم ويجوز ان يقع قبل المخصوص

وبعده

وبعده تمييز او حال على وفق مخصوصه الحروف ما دل على معنى في غيره
ومن ثم احتاج في جزئيته الى اسم او فعل حروف الجر ما وضع للافضاء
بفعل او معناه الى ما يليه وهي من والى وحتى وفي والباء واللام ورب وواوها
وواو القسم وتاؤه وباؤه وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ وحاشا وعدا وخلا
فمن للابتداء والتبيين والتبعيض وزائدة في غير الموجب خلافا للكوفيين والاخفش
قليلا وحتى كذلك ومع
وقد كان من مطر وشبهه متأول والى للانتهاء وبمعنى مع كثرا وتختص بالظاهر خلافا
للمبرد وفي للظرفية وبمعنى على قليلا والباء للالصاق والاستعانة والمصاحبة
والمقابلة والتعدية والظرفية وزائدة في الخبر في الاستفهام والنفي قياسا وفي غيره
سماعا مثل بحسبك زيد والقى بيده واللام للاختصاص والتعليل وزائدة وبمعنى
عن مع القول وبمعنى الواو في القسم للتعجب ورب للتقليل ولها صدر الكلام مختصة بنكرة
موصوفة على الاصح وفعلها ماض محذوف غالبا وقد يدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة
والضمير مفرد خلافا للكوفيين في مطابقة التمييز وتلحقها ما فتدخل على الجمل وواو اصله
وبعده ليس لها ابين تدخل على نكرة موصوفة وواو القسم انما يكون عند حذف الفعل
لغير السؤال مختصة بالظاهر والتاء مثلها مختصة باسم الله تعالى والباء اعم منها في الجميع

ويتلقى القسم باللام وانّ وحروف النفي ويحذف جوابه اذا اعترض او
تقدمه ما يدل عليه وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وقد يكونان اسمين بدخول
من والكاف للتشبيه وزائدة وقد يكون اسما ومذ ومنذ للزمان والابتداء
في الماضي والظرفية في الحاضر نحو ما رايته مذ شهرنا ومنذ يومنا وحاشا وعدا وخلا
للاستثناء حروف المشبهة بالفعل انّ وانّ وكانّ ولكنّ وليت ولعل
لها صدر الكلام سوى انّ فهي بعكسها وتلحقها ما فتلغى على الافصح وتدخل على الافعال
فانّ لا تغير معنى الجملة وانّ مع جملتها في حكم المفرد ومن ثم وجب الكسر في موضع الجملة والفتح
في موضع المفرد فكسرت ابتداء وبعد القول وبعد الموصول وفتحت فاعلة ومفعولة
ومبتدا ومضافا اليها وقالوا لولا انك لانه مبتدا ولو انك لانه فاعل فان
جاز التقديران جاز الامران مثل من يكرمني فاني اكرمه وقول الشاعر كنت ارى زيدا
كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم ولذلك جاز العطف على اسم انّ
المكسورة لفظا او حكما بالرفع دون المفتوحة مثل انّ زيدا قائم وعمرو وشرط مضي الخبر
لفظا او تقديرا خلافا للكوفيين ولا اثر لكونه مبنيا خلافا للمبرد والكسائي في انك و
زيد ذاهبان ولكن كذلك ولذلك دخلت اللام مع انّ المكسورة دون اخواتها
على الخبر وعلى الاسم اذا فصل بينه وبينها او على ما بينهما وفي لكن ضعيف وتخفف
انّ المكسورة فيلزمها اللام ويجوز الغاؤها ويجوز دخولها على فعل من افعال المبتدا خلافا

للكوفيين

للكوفيين في التعميم وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر فتدخل على الجملة مطلقا وشذ
اعمالها في غيره ويلزمها مع الفعل السين او سوف او قد او حرف النفي وكانّ للتشبيه وكان
وتخفف فتلغى على الافصح ولكنّ للاستدراك تتوسط بين كلامين متغايرين
معنى وتخفف فتلغى ويجوز معها الواو وليت للتمني واجازه الفراء ليت زيدا قائما
ولعل للترجي وشذ الجر بها حروف العطف الواو والفاء وثم وحتى واو واما
وام ولا وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع فالواو للجمع مطلقا والفاء للترتيب وثم مثلها
بمهلة وحتى مثلها ومعطوفها جزء من متبوعه ليفيد قوة او ضعفا واو واما وام لاحد الامرين مبهما وام
المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام يليها احد الامرين المستويين والآخر الهمزة بعد ثبوت
احدهما لطلب التعيين ومن ثم لم يجز ارايت زيدا ام عمرا ومن ثم كان جوابها بالتعيين
دون نعم او لا وام المنقطعة كبل والهمزة مثل انها لابل ام شاة واما قبل المعطوف
عليه لازمة مع اما جائزة مع او ولا وبل ولكن لاحدهما معينا وبل للاضراب عن
الاول ولكن لازمة للنفي حروف التنبيه الا واما وها حروف النداء يا اعمها
وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب حروف الايجاب نعم وبلى واي واجل
وجير وان فنعم لما سبق في جواب اقام زيد وبلى مختصة بايجاب النفي واي للاثبات
بعد الاستفهام ويلزمها القسم واجل وجير وان تصديق للمخبر حروف الزيادة
ان وان وما ولا ومن والباء واللام فان مع ما النافية وقلت مع المصدرية
ومع لما وان مع لما كثيرا وبين واو القسم وقلت مع الكاف وما مع اذا ومتى
واين واي وان شرطا وبعض حروف الجر وقلت مع المضاف ولا مع الواو بعد النفي

بعد ان المصدرية وقلت قبل القسم وجرت مع

المضاف ومن والباء واللام تقدم ذكرها حرفا التفسير اي وان وهي مختصة بما
في معنى القول حروف المصدر ما وان وانّ فالاولان للفعلية وانّ
للاسمية حروف التحضيض هلا والا ولولا ولوما لها صدر الكلام ويلزمها
الفعل لفظا او تقديرا حرف التوقع قد في الماضي للتقريب من الحال وفي
المضارع للتقليل حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام تقول
ازيد قائم واقام زيد وكذلك هل والهمزة اعم تصرفا تقول ازيدا ضربت و
اتضرب زيدا واومن كان بخلاف هل حروف الشرط ان ولو واما لها صدر الكلام
فان للاستقبال وان دخل على الماضي ولو عكسه ويلزمان الفعل لفظا او تقديرا
ومن ثم قيل لو انك بالفتح لانه فاعل وانطلقت موضع منطلق ليكون كالعوض
وان كان الخبر جامدا لتعذره واذا تقدم القسم اول الكلام على الشرط لزمه الماضي
لفظا او معنى وكان الجواب للقسم لفظا ومعنى مثل والله ان اتيتني او ان لم تأتني
لاكرمتك وان توسط بتقدم الشرط عليه او غيره جاز ان يعتبر وان يلغى كقولك
انا والله ان تأتني اتك وان اتيتني والله لا تينك وتقدير القسم كاللفظ نحو ولئن
لئن اخرجوا لا يخرجون وان اطعتموهم انكم لمشركون واما للتفصيل والتزم حذف
فعلها وعوض بينها وبين فائها جزء مما في حيزها مطلقا وقيل هو معمول للشرط المحذوف
مطلقا مثل اما يوم الجمعة فزيد منطلق وقيل ان كان جائز التقديم فمن الاول والا
فمن الثاني حرف الردع كلا وقد جاء بمعنى حقا تاء التانيث الساكنة تلحق الماضي
لتانيث المسند اليه فان كان ظاهرا غير حقيقي فمخير واما الحاق علامة التثنية والجمعين

فضعيف التنوين نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل وهو للتمكين والتنكير
والعوض والمقابلة والترنم ويحذف من العلم موصوفا بابن مضافا الى علم آخر نون
التاكيد خفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة مع غير الالف تختص بالفعل المستقبل في الامر
والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم وقلت في النفي ولزمت في مثبت
القسم وكثرت في مثل اما تفعلن وما قبلها مع ضمير المذكرين مضموم ومع المخاطبة
مكسورة وفيما عدا ذلك مفتوح وتقول في التثنية والجمع المؤنث اضربانّ واضربنانّ
ولا تدخلهما الخفيفة خلافا ليونس وهما في غيرهما مع ضمير البارز كالمنفصل فان
لم يكن فكالمتصل ومن ثم قيل هل ترين وهل ترن واغزون واغزن
والمخففة تحذف للساكنين وكذا
في الوقف والمفتوحة
تقلب الفا

بسم الله الرحمن الرحيم

لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم
بما كانوا يعملون

[illegible]

[illegible]

خوذا نحو دارك يا حبيبي لقينا نحو الفا من رقيبي

وجدناهم [illegible] تمنوا منك [illegible] من [illegible]

١٢٦٩

